١٦ – ١٩٣٣/١/١٨ ان الامير ارسل في طلب مثقال اثناء زيارته له في مساء ١٩٣٣/١/١٦ وانه (اى كوهين) طلب الى مثقال ان يستفسر عن موقف الامير من قضية بيع وايجار الاراضي. وفي صباح يوم ١٩٣٣/١/١٧ رافق مثقال الامير في زيارته لحسن الخالد في القدس. وفي طريق عودتهما قاما بزيارة محمد الانسي. وفي المساء زار كوهين مثقال مرة ثانية فأخبره بان الامير والانسي يؤيدان بيع وايجار الاراضي للوكالة كما يؤيد الامير فكرة مثقال في عقد مؤتمر لشيوخ العشائر لبحث هذه المسالة. (أ.ص.م. ملف س ٦٢١٣/٢٥ بالعبرية)

ومن الناحية الاخرى فقد لفت جاد انتباه موشه شرتوك (في تقريره المذكور عن الفترة ١٩ – ١٩٣٣/١/٢٢) الى الدلالة الرمزية لظهور الامير في القدس برفقة مثقال الفايز وزيارتهما لحسن الخالد ويوضح جاد ذلك بقوله: "اذ ان موقف مثقال وارتباطه باليهود من الامور المعروفة جدا". (أ.ص.م ملف س ٤١٤٣/٢٥ بالعبرية).

ثم ان صلابة القاعدة السياسية التي ارتكز عليها موقف الامير عبدالله تجاه النقد الذى وجهته له الحركتان الوطنيتان الفلسطينية والاردنية، نبعت في الاساس عن الطابع العشائرى والبطريقي لحياة الامارة السياسية في تلك الفترة. وفي مناسبة سابقة كنا قد اشرنا الى كون شيوخ العشائر الذين ارتبطوا بالمشروع الصيهوني من منطلق مصالحهم كملاكين كبار هم الذين شكلوا في نفس الوقت العمود الفقرى لتلك الحياة السياسية. الامر الذى يفسر ايضا دفاعهم عن سياسة الامير في تأجير اراضيه بل ودفعه باتجاه تعميق ارتباطه بالوكالة اليهودية وجعل ذلك الارتباط سياسة الامارة الرسمية.

وقد ساعد النشاط الوطني المعارض لسياسة الامير على بلورة الدعم السياسي له من جانب الشيوخ وظهورهم كمركز قوة هام يقف من ورائه عن طريق تشكيلهم للوفود وعقدهم لمؤتمرات الدعم لتلك السياسة.